صعوبات تعلم القراءة والمطالعة في مراحل التعليم العام

د. محمد إبراهيم الخطيب

أستاذ مساعد، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية العلوم التربوية،
جامعة الإسراء، الأردن

(قدم للشر في 1422/10/17هـ ؛ قُبل للنشر في 1423/9/7هـ)

مجلة جامعة الملك سعود، م16، العلوم التربوية والدراسات الإسلامية (1) ، ص ص 0-00 (1424هـ/2003هـ)

المكتبة الالكترونية

أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة

www.gulfkids.com

ملخص البحث.

يهدف البحث التعرف على الصعوبات الأكاديمية لتعلم القراءة والمطالعة في مراحل التعليم العام في مدارس الجبيل الصناعية في العربية المملكة السعودية، فصمم الباحث ست استبانت لهذا الغرض بعد أن اطلع على دراسات تتعلق بمجال صعوبات التعلم ومقررات المراحل المذكورة، فجمع البيانات من خلال توزيع الاستبيانات على عينة عشوائية بلغت (521) طالبا في جميع المراحل، و (53) معلما للغة العربية في المراحل المذكورة، في الفصل الثاني للعام الدراسي 2001/2000م، وبعد تحليل الاستبيانات استخدم النسبة المئوية لمعرفة هدف البحث، ثم قارن بين استجابات المعلمين والتلاميذ في المهارات المشتركة فوجد بعض التباين، وقد كشف البحث عن الصعوبات التي تعيق تحقيق أهداف القراءة والمطالعة في المراحل المذكورة، من أبرزها:

- تسجيل المفاهيم الصعبة، والفكرة العامة، والأفكار الجزئية للدرس في وقت غير مناسب من الدرس.
- عدم اتفاق بعض موضوعات القراءة لميول ورغبات وحاجات التلاميذ.
- عدم عرض الصور والأفلام المتعلقة بموضوعات القراءة والمطالعة.
- عدم احتواء مكتبة المدرسة على المراجع التي أخذت منها نصوص القراءة والمطالعة.
- عدم الرجوع إلى مكتبة المدرسة للاطلاع وإثراء موضوعات كتب القراءة والمطالعة.
- عدم استخدام معاجم اللغة بسهولة ويسر في جميع المراحل.
- عدم تضمن مجلات الحائط المدرسية والإذاعة المدرسية موضوعات لها علاقة بمحتوى كتب القراءة والمطالعة.

وقد أوصى البحث بعدة أمور تتعلق بتحسين تنفيذ عناصر المنهج المتعددة لتلافي الصعوبات المذكورة.

مقدمة

تعتبر القراءة ذات أهمية كبرى في حياة الإنسان منذ القدم، وازدادت أهميتها في هذا العصر بسبب التطور العلمي والتكنولوجي، وتفجر المعرفة في جميع مجالات الحياة، فالإنسان لا يستغني عنها بالرغم من وجود الوسائل المتعددة لنقل المعرفة والمعلومات، حيث لا بد له من توسيع دائرة معرفته فيما تقدمه هذه الوسائل المتعددة، فالقراءة مفتاح كل معرفة في جميع التخصصات، ومنها تستمد بقية فنون اللغة عناصرها، ويكفي القراءة أهمية، أن أول خطاب من الله سبحانه وتعالى إلى رسول العالمين صلى الله عليه وسلم، افتتح بكلمة (اقرأ)، في قوله تعالى: ﴿ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ۝ خَلَقَ الْإِنسَانَ مِنْ عَلَقٍ ۝ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ۝ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ۝ عَلَّمَ الْإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴾ (سورة العلق 1 ـ 4) ، ولأهمية القراءة القصوى في حياة الإنسان، حظيت من علماء التربية بنصيب وافر من الدراسة والبحث، إذ يعد ما أنجز منها بآلاف الدراسات والبحوث، بعضها يتصل باستعداد الطفل لها، وبعضها الآخر يختص بعيوب النطق وأثرها فيها، وبعض ثالث يتصل بخبرات ما قبل القراءة، أو بالميول القرائية لدى التلاميذ [12، ص110 - ص 111] .

والإنسان في القراءة حر الاختيار يتنقل بين صنوف المعرفة كما يحلو له دون جبر أو قسر على معلومة مفروضة من علم معين، بأية وسيلة من وسائل الإعلام، بل ينشد الإنسان بها راحة النفس وغذاء العقل، وتنوعا في المعرفة من الإنتاج المعاصر والقديم "فالقراءة لها أهميتها للفرد، لأنها تسهم في بناء شخصية الإنسان عن طريق تثقيف العقل واكتساب المعرفة، وتهذيب العواطف والانفعالات، وهي أداة التعلم في الحياة المدرسية، فالمتعلم لا يستطيع أن يتقدم في أية ناحية من النواحي، إلا إذا استطاع السيطرة على مهارات القراءة، وهي كذلك مهمة للجميع لأنها أداة للاطلاع على التراث الثقافي، الذي تعتز به كل أمة تفخر بتاريخها، وهي أداة من أدوات الاتصال الاجتماعي فتربط الإنسان بعالمه وما فيه " [13، ص305].

فالقراءة نشاط فكري، ويتفق التربويون على أن مفهوم القراءة كان سهلا يسيرا بداية، يتمثل في تمكين المتعلم من القدرة على التعرف على الكلمات والحروف ونطقها، وهدف المعلم في هذه الحالة تمكين المتعلم من إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة: ونطق الكلمات بصوت مسموع، بعد أن يدركها بصريا، دون اهتمام بالمدلول الذي تؤديه هذه الكلمات، وفهم لمعناها، وكانت طريقة التعليم التي واكبت هذا المفهوم الطريقة التركيبية، لأن الأساس الذي قامت عليه الطريقة هو التعرف على الكلمات والنطق بها.

ثم تطور هذا المفهوم نتيجة للبحوث التربوية التي أجراها كثير من التربويين والتي أثبتت " أن القراءة ليست عملية ميكانيكية تقوم على مجرد التعرف على الحروف والكلمات والنطق بها، بل إنها عملية معقدة، تماثل جميع العمليات التي يقوم بها الإنسان في التعلم، فهي تستلزم الفهم والربط والاستنتاج، ونتيجة لذلك ازداد الاهتمام بالفهم في القراءة كعنصر ثان من عناصر العملية " [1، ص 119] ومن ثم أصبح مفهوم القراءة هو التعرف على الرموز ونطقها، وترجمة هذه الرموز إلى ما تدل عليه من معان وأفكار، ومهما أجاد القارئ في الأداء اللفظي وترجمة الرموز الكتابية إلى مسمياتها، فهو غير قارئ إذا لم يفهم هو ما يؤديه، ويفهم عنه غيره ما يتضمنه هذا الأداء، فالفصل بين الرمز ومعناه لا يعطي المتعلم حافزا للتعلم، ثم تطور هذا المفهوم نتيجة للتغيرات الاجتماعية والاقتصادية، واتجهت الأنظار إلى العناية بالنقد، لتمكينهم من الحكم على ما يقرؤون بعد تحليله ومناقشته، والأخذ منه ما تقبله عقولهم، وإبداء الرأي دون

خوف أو اضطراب، ومن هنا أضيف إلى مفهوم القراءة عنصر آخر هو تفاعل القارئ مع النص المقروء، تفاعلا يمكنه من إحداث رد فعل ما، بالرضا، أو بالسخط، أو بالإعجاب والتقدير، أو بالحزن، أو بالسرور، أو نحو ذلك، مما قد يكون نتيجة نقد المقروء، والتفاعل معه.

وبذلك أصبح مفهوم القراءة على النحو التالي: نطق الرموز وفهمها، ونقدها وتحليلها، والتفاعل معها، وحدوث رد فعل بالنسبة لها .

" ثم تطور هذا المفهوم، إذ لا فائدة من نطق الرموز وفهمها، ونقدها وتحليلها والتفاعل معها . . . إذا لم يستفد الإنسان من القراءة في حل المشكلات التي تعترضه في حياته من جميع جوانبها، وتنمي لديه اتجاهات إيجابية نحو نفسه ومجتمعه، وتغير في سلوكه إلى الأفضل، وإذا لم يتمكن من ذلك لا يعد قارئا ."

ثم تطور هذا المفهوم ليشمل الإمتاع والاستمتاع للإنسان بما يقرأ وذلك إضافة لضروب التسلية والمتعة الأخرى من تلفاز ومذياع التي تخفف عن الإنسان عناء العمل اليومي، والفراغ في حياته، فالقراءة من أفضل الوسائل التي تغذي العواطف والمشاعر في هذه المجالات.

وخلاصة القول : " فإن مفهوم القراءة، يمثل وحدة متكاملة، تتمثل في نطق الرموز وفهمها، وتحليل ما هو مكتوب ونقده، والتفاعل معه والإفادة منه في حل المشكلات والانتفاع به في المواقف الحيوية والمتعة النفسية بالمقروء " [13 ، ص 306 ، ص 309].

ومن استعراض ما سبق نستخلص نظريا ما يلي :

- أن فنون اللغة العربية المختلفة كالبلاغة والقواعد النحوية والصرفية والقضايا الإملائية تستمد عناصرها من القراءة والمطالعة.

- أن المتعلم يقرأ ما يتفق مع ميوله ورغباته كما يحلو له ، دون جبر أو قسر فيكون ذلك راحة لنفسه، وغذاء لعقله، وتنويعا لمعرفته وثقافته.

- القراءة هي نطق الرموز نطقا صحيحا وفهمها، ونقدها وتحليلها، والتفاعل معها، وحدوث رد فعل بالنسبة لها.

- تغرس القراءة القيم في نفس الفرد، وتنمي لديه اتجاهات إيجابية نحو نفسه ونحو مجتمعه، وتغير في سلوكه إلى الأفضل.

ومن الجانب التطبيقي، يفترض أن يقوم المعلم بواجبه نحو تحقيق الأهداف المختلفة للقراءة، ويترجم المقولة النظرية إلى واقع، وذلك عن طريق التفاعل مع التلاميذ في الموقف الصفي، ويتجلى ذلك فيما يلي:

- ربط القراءة بفنون اللغة الأخرى كالبلاغة والقواعد والقضايا الإملائية.

- عرض الموضوعات التي تلبي حاجات وميول ورغبات التلاميذ، وتعويدهم على استنتاج الفكرة الأساسية التي يدور حولها النص القرائي، وكذلك الأفكار الجزئية التي تنطوي تحت الفكرة العامة.

- التوظيف والتطبيق والاستفادة من المادة المقروءة في ترسيخ قيم وتنمية اتجاهات تعمل على التغيير الإيجابي في سلوك التلاميذ .

- تنمية القدرة عند التلميذ على تحليل المقروء ونقده وتعليله، وهذه المسألة مهمة في إعداد التلميذ للحياة والواقع، إضافة إلى تنمية قدرة التلميذ على إتقان المهارات الأساسية في القراءة.

- تشجيع التلاميذ عن طريق النشاطات اللاصفية بالرجوع إلى المصادر المختلفة التي اشتق منها محتوى المقرر، وذلك لتوسيع مدارك التلاميذ وإثراء معرفتهم.

- استعانة المعلم بمصادر المعلومات المختلفة كالمصورات والخرائط والأفلام، لتسهيل المعلومات والأفكار والمفاهيم المتعددة وتوضيحها وترسيخها.

وهنا لابد أن يعترض تنفيذ مهارات القراءة بعض الصعوبات الأكاديمية، وهذا البحث محاولة لتعرف الصعوبات المذكورة التي تواجه تدريس القراءة في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة، والمطالعة في المرحلة الثانوية، وتحول دون تحقيق الأهداف المحددة لها في المراحل المذكورة، وسيتعرف على الصعوبات من خلال آراء كل من التلاميذ والمعلمين، وتقديم المقترحات التي تسهم في التخفيف منها أو التغلب عليها.

كما أنه لا بد من التعرف إلى مفهوم صعوبات التعليم كما ورد في الأدب التربوي، حيث يرجع الفضل في اشتقاق مفهوم صعوبات التعلم إلى عالم النفس الأمريكي "صمويل كيرك" عام 1962، الذي صاغ هذا المفهوم في كتاب جامعي عن التربية الخاصة، أما تعريف كيرك الذي قدمه لصعوبات التعلم فهو: تشير صعوبات التعلم إلى اضطراب في واحدة أو أكثر من العمليات الأساسية المرتبطة بالحديث، أو اللغة، أو القراءة، أو الكتابة، أو الحساب، أو التهجي، وتنشأ هذه الصعوبات نتيجة لاحتمال وجود اضطرابات وظيفية في المخ أو اضطرابات سلوكية أو انفعالية، وليس نتيجة لأي من التأخر العقلي أو الحرمان الحسي أو العوامل البيئية أو الثقافية [5، ص 105]، أما تعريف اللجنة القومية لصعوبات التعلم (NJCLD, 1994) الذي قدمته أخيرا، فهو: صعوبات التعلم مصطلح عام، يشير إلى مجموعة غير متجانسة من الاضطرابات، والتي تعبر عن نفسها من خلال صعوبات دالة في اكتساب واستخدام قدرات الاستماع، أو الحديث أو القراءة، أو الكتابة، أو الاستدلال، أو القدرات الرياضية، وهذه الاضطرابات ذاتية/ داخلية المنشأ، ويفترض أن تكون راجعة إلى خلل في الجهاز العصبي المركزي، ويمكن أن تحدث خلال حياة الفرد، كما يمكن أن تكون متلازمة مع مشكلات الضبط الذاتي [5، ص 121]. كما يذكر "عدس" أن صعوبات التعلم ترجع إلى أسباب التلف الدماغي، أو التأخر في النضج، أو العامل الوراثي، وقد تكون الصعوبات اللغوية هي أظهر السمات وأكثرها وضوحا عند من يعاني صعوبات التعلم من الطلبة لما تخلفه لهم من مشكلات وصعوبات تشمل حقول المنهاج ومختلف ميادينه فالطالب الذي يعاني من صعوبة التعبير الشفوي، سيواجه صعوبات قرائية ومن عانى من صعوبات القراءة، فسيواجه صعوبات الكتابة [عدس، ص 41 و ص 78].

فصعوبات التعلم التي يعنيها هذا البحث، ليست نتاج اضطرابات وظيفية في المخ أو اضطرابات سلوكية وانفعالية، أو اضطرابات ذاتية المنشأ، أو نتيجة لأي من التأخر العقلي، أو الحرمان الحسي، أو التأخر في النضج، أو العامل الوراثي، وإنما هي نتاج عناصر المنهج المدرسي (المحتوى، وأساليب التدريس، والوسائل، والأنشطة التعليمية والتقويم).

الدراسات السابقة

اطلع الباحث على عدد من الدراسات في مجال صعوبات التعلم، والتي يمكن تصنيفها على النحو التالي:

- دراسات تبين أثر أساليب التدريس المختلفة على تحصيل الطلبة ذوي صعوبات التعلم الناتجة عن الاضطرابات النفسية والفسيولوجية.
- دراسات تتعلق بالصعوبات الأكاديمية في مجال اللغة العربية التي تواجه الطلبة على مختلف مستوياتهم.
- دراسة مقارنة بين الخصائص السلوكية واللغوية والأكاديمية للأطفال ذوي صعوبات التعلم والأطفال العاديين.
- دراسة طورت أداة مسحية للتعرف على صعوبات التعلم لدى طلبة المرحلة الابتدائية

وفيما يلي نبذة عن الدراسات المذكورة:

في دراسة أجراها Westberg حول أثر الإجراءات الإدارية والتعليم المختلط على الطلبة العاديين والطلبة ذوي صعوبات التعلم في غرفة صفية واحدة، وقد أجابت الدراسة عن السؤالين التاليين:

- ما النتاجات النهائية للطلبة في الغرفة الصفية بعد اندماج الطلبة ذوي صعوبات التعلم والطلبة العاديين ؟
- كيف تمت إدارة الغرفة الصفية خلال التعليم المختلط.

وللإجابة عن ذلك تم جمع البيانات من المعلمين ومديري المدارس، من خلال المقابلات والملاحظات الصفية، وقد أظهرت النتائج ما يلي:

- يبذل المعلمون وقتا وجهدا كبيرين لتخطيط التعليم وتنفيذه بدرجة عالية من الأداء.
- لقد عمل المعلمون مع جميع الطلبة بغض النظر عن تصنيفهم.
- أبدى الطلبة تفاعلا إيجابيا مع بعضهم بعضا ومع معلميهم.
- أشارت الدراسة إلى تحسن في سلوك الطلبة الشخصي والاجتماعي.
- تبين في إحدى المدارس التي أجريت فيها الدراسة فشل ذوي صعوبات التعلم في الأداء الأكاديمي [16، ص 165].

وفي دراسة حول أثر استخدام الأساليب المتعددة في تعليم المصطلحات لذوي صعوبات التعلم أجرى (Foil) دراسة في هذا المجال مستخدما أسلوبين في تعليم المصطلحات (أسلوب الدراما وأسلوب تعليم المفاهيم) ولمعرفة أثر ذلك على الأداء الأكاديمي للطلبة ذوي صعوبات التعلم في المدارس الثانوية، استعمل ثلاث كلمات في اليوم الأول لكل أسلوب من الأساليب المذكورة وتدرب الطلاب عليها لمدة يومين، وفي اليوم الرابع اختبر الطلبة في الكلمات الستة، ثم اختبر الطلبة في اليوم الخامس في الكلمات التي تم تعلمها في الأسبوع الماضي، ثم اختبر الطلبة نهائيا في جميع المصلحات التي تم تعليمها للطلبة في الأسبوع الرابع؛ وذلك لتحديد عدد الكلمات التي تم حفظها باستخدام كل أسلوب من الأساليب المذكورة، وقد كشفت الدراسة عن ضرورة استخدام الأسلوبين في تعليم المفردات للطلبة ذوي صعوبات التعلم، هذا وقد فضل معظم الطلبة أسلوب الدراما لتعلم المفردات كما أنهم غير ميالين بتعلم المزيد من المفردات من خلال أسلوب واحد [14، ص 157].

وفي هذا المجال أجرت (Rose) دراسة حول التعلم عن طريق استخدام أكثر من طريقة للحصول على المعرفة في الغرفة الصفية للطلبة ذوي صعوبات التعلم في الكلية، وخلصت الدراسة إلى أن الطلبة يتعلمون بشكل أفضل عندما يقوم التعلم على الملاحظة والممارسة،

واستخدام التسجيلات الصوتية والمرئية ومراجعة الدوريات، مع العلم أن الطلبة يخفقون في الدراسة عندما يقوم تعلمهم على التدريب اللفظي وحده [15، ص 118].

يستخلص من الدراسات الثلاث السابقة ما يلي:

- تنويع طرائق التدريس في المواقف الصفية وعدم الاعتماد على طريقة واحدة.
- استخدام مصادر التعلم المختلفة في توضيح المفاهيم والمصطلحات.
- يعتمد استيعاب وفهم الطلبة (على مختلف مستوياتهم) للمادة على مقدار ما يبذله المعلمون في التخطيط للتعليم وتنفيذه.
- التعلم عن طريق العمل والنشاط أفضل من التعلم عن طريق التلقين والحفظ.

وحول صعوبات التعلم الأكاديمية في اللغة العربية، أجرى مازن الدبس دراسة تهدف إلى التعرف على نسبة الطلبة الأذكياء في الصف الرابع الأساسي الذين لديهم صعوبات تعلم أكاديمية في اللغة العربية، وذلك بدراسة عدة متغيرات، وللتعرف على الصعوبات التي يعاني منها هؤلاء الطلبة، جرى تصميم استبانة مكونة من (32) فقرة منها (17) فقرة في مهارات القراءة و (15) فقرة في مهارات الكتابة. وقد كشفت نتائج التحليل الإحصائي أن نسبة طلبة العينة الذين يعانون من صعوبات التعلم الأكاديمية هي 11.58%، وأن أعلى خمس صعوبات في القراءة توصلت إليها هذه الدراسة مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية وهي:

- صعوبة التفريق بين اللام الشمسية واللام القمرية.
- بطء القراءة.
- فقدان موقع الكلمة بسهولة أثناء القراءة.
- إضاعة السطر عند الانتقال من سطر إلى آخر أثناء القراءة.
- الصعوبة في تهجئة الكلمات كبيرة المقطع [2، ص 57].

كما أجرى على تعوينات دراسة للتعرف على صعوبات تعلم قراءة وكتابة اللغة العربية في الطور الثالث من التعلم الأساسي والمستخلصة من دراسة استطلاعية لتسعة صفوف في مختلف المستويات (عددهم 360 طالبا) وقد وجد الباحث الصعوبات التالية في تعلم القراءة:

- عدم اكتساب المهارات الأساسية لتعلم القراءة.
- القراءة البطيئة جدا، والحرفية أحيانا.
- الخلط بين الحروف والكلمات مع تكرار المقروء، واتباعه بالإصبع.
- عدم مراعاة علامات الترقيم في القراءة، وعدم التلفظ ببعض الحروف في الكلمات، مثل الـ الشمسية والقمرية، أو مراعاة الشكل الذي يعطي التصويب المناسب للحرف.
- حذف حروف من الكلمات مما يفقدها معناها.
- عدم فهم المقروء.

وقد استخدم الباحث لذلك اختبارات متعددة للقراءة [9 ص أ].

وأجرت بدرية الملا دراسة كان الهدف منها التعرف على أهم جوانب التأخر في القراءة الجهرية بالنسبة لتلميذات الصف الرابع الابتدائي بدولة قطر، وأثر البرامج العلاجية في القضاء على ذلك التأخر، وقد استخدمت وسائل متعددة في تشخيص التأخر في القراءة الجهرية منها: السجلات المدرسية، والاختبارات المقننة، والملاحظة، وقد كشفت الدراسة أسباب التأخر القرائي في المستوى المذكور إلى عدة عوامل منها: ما يرجع إلى التلميذ نفسه مثل العوامل العقلية، والجسمية والبصرية والسمعية، والعصبية والانفعالية، وعوامل الاستعداد، وسوء النطق، واضطرابات الغدد، ومنها ما يرجع إلى المدرس، وما يرجع إلى النظم المدرسية، والعمليات التعليمية، ومنها ما يرجع إلى انخفاض المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي للأسرة، كما كشفت الدراسة عن الصعوبات القرائية الشائعة بين الطالبات وهي: عدم تعرف

الكلمة والإضافة، والحذف والتكرار، والإبدال، ثم استخدمت البرنامج العلاجي اللازم [7، ص 273-283].

يستخلص من الدراسات الثلاث السابقة ما يلي:

- صعوبات التعلم القرائية لا تقتصر على مستوى معين من الطلبة، وإنما تشمل الأذكياء منهم، وهذا مما يشجع الباحث على إجراء دراسته على مختلف مستويات الطلبة.

- عدم اكتساب بعض الطلبة، في مختلف المستويات، المهارات القرائية الأساسية، وهذا مرجعه إلى عدة متغيرات منها الأسلوب التدريسي، والنشاطات الصفية واللاصفية، والعمليات التعليمية المتعددة.

- معظم الصعوبات التي أوردتها الدراسات المذكورة تتعلق بمحتوى المادة الدراسية، مما يشجع على إبراز دور المتغيرات التعليمية التعلمية الأخرى في صعوبات تعلم القراءة والمطالعة.

وحول مقارنة الخصائص السلوكية واللغوية والأكاديمية للأطفال ذوي صعوبات التعلم والأطفال العاديين، أجرت نسرين النجداوي دراسة على عينة مكونة من (200) طالب وطالبة ممثلة للصنفين بالتساوي. وقد أظهرت النتائج الإحصائية أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية، بين الخصائص السلوكية واللغوية والأكاديمية للطلبة العاديين والطلبة ذوي صعوبات التعلم على المتغيرات العشرة (الاستقبال السمعي، والاستقبال البصري، والترابط السمعي، والترابط البصري، والتذكر السمعي المتسلسل، والإدراك البصري، والإدراك السمعي والتآزر البصري الحركي، وصعوبات القراءة، والتحصيل الدراسي، ولصالح الطلبة العاديين) [8، ص أ].

وفي دراسة قام بها زيدان السرطاوي هدفت الدراسة إلى تطوير أداة مسحية للتعرف على صعوبات التعلم لدى طلاب المرحلة الابتدائية؛ لمساعدة المدرسين والأخصائيين في التعرف على الطلاب الذين يعانون من صعوبة في التعلم والكشف المبكر عن مشكلاتهم، وقد اشتملت أداة البحث على سبع وخمسين (57) فقرة، موزعة على أربعة أبعاد رئيسية تمثلت في الخصائص السلوكية والأكاديمية والصعوبات الإدراكية الحركية، وقام بالإجراءات اللازمة للمقياس قبل تطبيقه على عينة اشتملت على (549) طالبا منهم (333) طالبا يعانون من صعوبات في التعلم وذلك في سياق دراسته لخصائص الطلاب ذوي صعوبات التعلم، ومن العوامل الأساسية لقياس صعوبات التعلم: الصعوبات الأكاديمية المرتبطة بأداء الطالب في مجالات التحصيل المختلفة من قراءة وكتابة ولغة وعمليات حسابية، والسلوكات غير العادية المرتبطة بها، والتي تؤثر على أداء الطالب مثل عدم القدرة على التركيز والاستمرار في العمل واتباع التعليمات والفهم الجيد، ومتابعة النقاش الصفي، والبطء في أداء العمل، وتسليم الواجبات المدرسية، بالإضافة إلى محدودية مفرداته اللغوية، والصعوبة في التعبير المناسب بطريقة لفظية واستخدام جمل ناقصة مليئة بالأخطاء النحوية [6، ص أ].

يستخلص من الدراستين السابقتين أن بعض الطلبة يعانون من صعوبات في التعلم نتيجة لعوامل فسيولوجية ونفسية، مما يؤثر سلبا على مجالهم التعليمي والتعلمي (هذا شيء طبيعي)، ولكن هذه المشكلة يمكن الحد من تأثيراتها إذا بذل المدرسون جهدا يتناسب مع مشكلة البحث، وإذا راعى النظام المدرسي هذه المشكلة، هذا ما أظهرته نتائج الدراسات الثلاث الأولى في هذا البحث.

فاستنادا إلى الإطار النظري هذا، وبخاصة الخلاصات الثلاث في الدراسات السابقة يقوم الباحث بتحديد مشكلة بحثه، وتصميم أداة البحث المناسبة مستندا على عناصر المنهج المدرسي الأساسية.

مشكلة البحث (خلفيتها وتحديدها)

يطمح الإنسان دائما إلى الأفضل ، ومن طبيعته إعادة النظر فيما أنجز وتسليط الضوء على ما أنجزه الآخرون، بناء على معايير محددة ، ليساهم بإبداء الرأي في تعديل المسار، ومنهاج أية مادة من المواد الدراسية يقوم على أسس معروفة ومتفق عليها فالمنهاج كما هو معروف يصمم على هذه المدخلات: المحتوى وأساليب التدريس والنشاطات والوسائل والتقويم.

ولابد بين الفترة والأخرى من اختبار هذه المدخلات للعمل على تلافي السلبيات وتعزيز الإيجابيات . . .

ولا تأتي التغذية الراجعة هذه إلا عن طريق الذين يتعاملون مع هذا المنهاج بصورة واقعية، فهم الأقدر على الحكم وإبداء الرأي، فالباحث بصفته عاملا في المجال التربوي وعلى وجه الخصوص مجال تعلم اللغة العربية، افترض أن هناك صعوبات ومعوقات تواجه تعلم القراءة والمطالعة في مراحل التعليم العام، ومن هذه المقولة وهذا الافتراض وحيثيات الإطار النظري تتحدد مشكلة البحث في السؤال التالي:

- ما الصعوبات الأكاديمية التي تواجه تعلم القراءة والمطالعة في مراحل التعلم العام ؟

ويتفرع عن هذا السؤال، الأسئلة الفرعية التالية :

- ما الصعوبات الأكاديمية التي تواجه تعلم القراءة والمطالعة في مراحل التعليم العام، في ضوء آراء التلاميذ ؟
- ما الصعوبات الأكاديمية التي تواجه تعلم القراءة والمطالعة في مراحل التعليم العام في ضوء آراء المعلمين؟

وسيعمل هذا البحث للإجابة عن الأسئلة المذكورة.

تعريف المصطلحات

الصعوبة: مشكلة أو عائق يحول دون تحقيق الهدف.

فصعوبات التعلم جزء من التعلم ونجاحنا في التعلم مرهون بنجاحنا في معالجة هذه الصعوبات، فإذا استطعنا أن نتغلب عليها تمكنا من تحقيق التعلم.

الصعوبة الأكاديمية: صعوبة تتعلق بالأسس التي يقوم عليها المنهاج الدراسي (المحتوى، وأساليب التدريس والوسائل والنشاطات، والتقويم).

أهمية البحث

تتضح أهمية البحث فيما يلي:

- يتعرف المعلمون على آراء التلاميذ في أساليب تدريسهم لمادة القراءة والمطالعة، حتى يعملوا على تلافي الصعوبات أو علاجها.
- يقف مخططو المناهج على معوقات تعلم المادة المذكورة من حيث المحتوى والأساليب والوسائل والنشاطات والتقويم.
- تقديم التوصيات والمقترحات لتسهيل تعلم المادة المذكورة.
- البحث نموذج لأبحاث أخرى يمكن أن تتم في المواد الدراسية الأخرى.

أهداف البحث

يهدف البحث إلى معرفة الصعوبات التي تعترض وتعيق تنفيذ أهداف ومهارات القراءة في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة، وأهداف ومهارات المطالعة في المرحلة الثانوية من خلال:

- التعرف على حقيقة دراسة الطالب السابقة للمهارات النحوية والصرفية والبلاغية والإملائية التي ترد كتدريبات أو أسئلة منوعة في ثنايا دروس القراءة والمطالعة المختلفة.
- الأساليب التي يتبعها المعلمون في تحقيق الأهداف والمهارات المتعددة للقراءة والمطالعة.
- الوقوف على النشاطات اللاصفية التي يقوم بها الطالب لإثراء موضوعات القراءة والمطالعة المقررة في مراحل التعليم العام.
- معرفة مدى استخدام المعلم لمصادر التعلم المختلفة التي تحقق المفاهيم والمبادئ والآراء (الوسائل والنشاطات واستخدام المكتبة . . . .).
- الوقوف على مدى تعاون المدرسين وإدارة المدرسة مع أمين المكتبة في توفير مصادر التعلم المختلفة، التي تثري منهاج القراءة والمطالعة من خلال:
  - توفير المراجع الأساسية التي أخذ منها محتوى القراءة والمطالعة.
  - الوسائل المنوعة (خرائط، أشرطة مرئية ومسموعة . . . .).

حدود البحث :

يقتصر البحث على ما يلي :

1 - التعرف على آراء عينة من التلاميذ في الصعوبات الأكاديمية التي تواجه تعلم القراءة والمطالعة في مراحل التعليم العام على النحو التالي :

(أ) عينة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي (نهاية المرحلة الابتدائية) بمدينة الجبيل الصناعية في المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية.

(ب) عينة من تلاميذ الصف الثالث المتوسط (نهاية المرحلة المتوسطة) بمدينة الجبيل الصناعية في المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية.

(ج) عينة من تلاميذ الصف الثالث الثانوي الشرعي (نهاية المرحلة الثانوية) بمدينة الجبيل الصناعية في المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية.

2. التعرف على آراء عينة من معلمي القراءة والمطالعة في الصعوبات الأكاديمية التي تواجه تعلم المادة المذكورة في مراحل التعليم العام على النحو التالي :-

(أ) عينة من معلمي اللغة العربية للصفين الخامس والسادس الابتدائيين بمدينة الجبيل الصناعية في المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية.

(ب) عينة من معلمي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة بمدينة الجبيل الصناعية في المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية.

(ج) عينة من معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية بمدينة الجبيل الصناعية في المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية.

3. مقررات القراءة والمطالعة لمراحل التعليم العام في المملكة العربية السعودية للعام الدراسي 1420هـ / 1421هـ الموافق للعام 2000م/ 2001م.

إجراءات البحث :

للإجابة عن سؤالي الدراسة اتبع الباحث الإجراءات التالية :

1- الإجراء الأول:

لتصميم أداة البحث اطلع الباحث على مقررات القراءة والمطالعة في مراحل التعليم العام بشكل دقيق، لحصر المهارات اللغوية المختلفة والمتضمنة في كل مرحلة من المراحل المذكورة، ثم درس نتائج الدراسات السابقة التي أجريت في مجال صعوبات التعلم المذكورة في هذا البحث.

وللتعرف على الصعوبات الأكاديمية التي تواجه تعلم القراءة والمطالعة في مراحل التعليم العام، قام الباحث بتصميم ثلاث استبانات لتناسب كل استبانة تلاميذ كل مرحلة من المراحل المذكورة، وقد تضمنت الاستبانات المهارات الأساسية لتصميم المنهاج الدراسي من حيث المحتوى وطرائق التدريس والأنشطة والوسائل التعليمية. وأساليب التقويم في الموقف الصفي، وقد عدل الباحث في صياغة بعض بنود الاستبانات المذكورة، لتناسب معلمي اللغة العربية الذين يقومون بتدريس هذه المقررات كما هو واضح في الملاحق المرفقة.

2 – الإجراء الثاني: (صدق أداة البحث)

بعد أن صمم الباحث الاستبانات المذكورة عرضها على مجموعة من ذوي الاختصاص، لإضافة وحذف ما يرونه مناسبا، حتى تتفق الاستبانات مع الهدف من تصميمها، وقد تم إجراء اللازم بناء على آراء المحكمين حتى خرجت الاستبانات بصورتها الحالية.

3 – الإجراء الثالث: (عينة البحث)

اختار الباحث عينة البحث من جميع المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية التابعة للهيئة الملكية في مدينة الجبيل الصناعية، وقد تم الاختبار العشوائي للشعب التي سيطبق عليها الاستبانات في المدارس المذكورة.

وقد كانت عينة البحث في الصف السادس نهاية المرحلة الابتدائية (261) طالبا، وفي الصف الثالث المتوسط نهاية المرحلة المتوسطة (191) طالبا، وفي الصف الثالث الثانوي الشرعي نهاية المرحلة الثانوية (69) طالبا.

كما تم اختيار معلمي اللغة العربية للصفين الخامس والسادس في المرحلة الابتدائية، وعددهم (22) معلما ،ومعلمي اللغة العربية للصفين الثاني والثالث في المرحلة المتوسطة وعددهم (21) معلما، وعشرة معلمين من معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية.

4. الإجراء الرابع: (تطبيق أداة البحث)

تم تطبيق الاستبانات (أداة البحث) على عينة من التلاميذ والمعلمين في بداية الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 1422/21هـ، بعد موافقة مدير إدارة التعليم في الهيئة الملكية لمدينة الجبيل الصناعية رقم 1421/1053/خ ت وتاريخ 1421/11/2هـ.

نتائج البحث

أسفر البحث عن نتائج أبرزها ما يلي:

أولا: بالنسبة للتلاميذ في مراحل التعليم العام

أ. بالنسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي، احتلت صعوبة تسجيل الكلمات الصعبة، والفكرة العامة، والأفكار الجزئية للدرس على السبورة بعد أن يقرأ المعلم الدرس مباشرة، الصعوبة الأولى. واحتلت صعوبة عدم اتفاق بعض موضوعات القراءة لميول ورغبات وحاجات التلاميذ المرتبة الثانية، واحتلت صعوبة عدم عرض الصور والأفلام المتعلقة بموضوعات القراءة المرتبة الثالثة، كما احتلت صعوبة عدم احتواء مكتبة المدرسة المراجع التي أخذت منها النصوص القرائية المرتبة الرابعة. ويتضح في جدول رقم (1) نتائج تطبيق الاستبانة على تلاميذ الصف المذكور.

جدول رقم 1. نتائج تطبيق الاستبانة على تلاميذ الصف السادس الابتدائي

م	العبارة	الإجابة	
		نعم	%
1	المهارات المتعلقة بقواعد اللغة العربية المذكورة في كتب القراءة التي سبق دراستها.	228	87.4
2	القضايا الإملائية الواردة في كتاب القراءة سبق أن شرحها المعلم.	229	87.7
3	بعض أسئلة المناقشة المذكورة في كتاب القراءة تثير التفكير.	173	66.3
4	بعض الأسئلة الموجودة في كتاب القراءة تجعلني أرجع إلى مكتبة المدرسة للإجابة عنها .	80	30.7
5	تتضمن مكتبة المدرسة المراجع التي أخذت منها النصوص القرائية.	122	46.7
6	تتضمن مكتبة المدرسة كتبا لها علاقة بموضوعات القراءة التي ندرسها.	204	78
7	يكلفني المعلم بالرجوع إلى مكتبة المدرسة لإثراء معرفتي حول موضوعات القراءة.	142	54.4
8	تتضمن مجلات الحائط المدرسية وبرنامج الإذاعة المدرسية مقالات لها علاقة بمحتوى كتب القراءة.	199	76.2
9	يعرض المعلم صورا وأفلاما تتعلق بموضوعات القراءة.	121	46.4
10	محتوى كتب القراءة يغرس لدينا قيما واتجاهات إيجابية.	220	84.3
11	محتوى كتب القراءة يتفق مع ميولي وحاجاتي ورغباتي.	116	44.4
12	الكلمات الواردة في محتوى دروس القراءة مفهومة ومن الكلمات المتداولة في العصر الحاضر.	172	65.9
13	يعلمنا المعلم إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة.	221	84.6
14	يتابعني المعلم في ضبط أواخر الكلمات عند القراءة ويناقشني إذا أخطأت.	244	93.5
15	بعد أن يقرأ المعلم الدرس يسجل مباشرة على السبورة الكلمات الصعبة والفكرة العامة والأفكار الجزئية.	163	62.5
16	يعودنا المعلم الوقوف على علامات الترقيم حسب الأصول عند القراءة.	221	84.6
17	يدربنا المعلم على التنغيم عند قراءة جمل درس القراءة لتمثيل المعنى.	223	85.4
18	يستخدم المعلم أسلوب المناقشة والحوار في استنتاج أفكار الدرس وتلخيصها.	231	88.5

19	أشعر أن المعلم يكلف غالبية طلاب الصف بالقراءة في كل حصة.	174	66.6
20	يكلفني المعلم بتوظيف المفردات اللغوية في جمل مفيدة.	218	83.5

(ب) بالنسبة لتلاميذ الصف الثالث المتوسط، احتلت صعوبة عدم عرض الصور والأفلام المتعلقة بموضوعات القراءة المرتبة الأولى، وهذه من الصعوبات التي ذكرت ضمن صعوبات المرحلة الابتدائية ، واحتلت صعوبة عدم اتفاق بعض موضوعات القراءة لميول ورغبات وحاجات التلاميذ المرتبة الثانية، وهي أيضا من صعوبات المرحلة الابتدائية، كما احتلت صعوبة عدم الرجوع إلى مكتبة المدرسة للاطلاع وإثراء موضوعات كتاب القراءة المرتبة الثالثة. كما احتلت صعوبة عدم استخدام معاجم اللغة بسهولة ويسر وصعوبة عدم تضمن مجلات الحائط المدرسية والإذاعة المدرسية موضوعات لها علاقة بمحتوى كتب القراءة المقررة المرتبة الرابعة. ويتضح في جدول رقم (2) نتائج تطبيق الاستبانة على تلاميذ الصف المذكور.

جدول رقم (2). نتائج تطبيق الاستبانة على طلاب الصف الثالث المتوسط

م	العبارة	الإجابة نعم	%
1	القضايا البلاغية الواردة في كتاب القراءة سبق لي أن تعلمتها، وشرحها المدرس.	96	50.3
2	لدي القدرة على استخدام معاجم اللغة بسهولة ويسر.	81	42.4
3	تشكل القضايا النحوية المذكورة في كتاب القراءة صعوبات لدي، لأنني لم أتعرف عليها سابقا.	88	46
4	القضايا الإملائية المذكورة في كتاب القراءة سبق لي أن تعلمتها في المراحل الدراسية السابقة.	154	80.6
5	بعض أسئلة المناقشة الواردة في كتاب القراءة تجعلني أبحث في المراجع والمصادر المتعددة لإيجاد الأجوبة المناسبة.	88	46
6	بعض أسئلة المناقشة الواردة في كتب القراءة تثير التفكير.	122	63.8
7	النصوص الواردة في كتب القراءة، تزودني بقيم واتجاهات إيجابية وتثري معرفتي.	128	67
8	الموضوعات الواردة في كتب القراءة تلبي رغباتي وتتفق مع ميولي.	74	38.7
9	الكلمات المستخدمة في كتب القراءة مفهومة ولها اتصال بمفردات العصر الحاضر.	121	63.4
10	تتضمن أسئلة المناقشة في الكتب المذكورة أسئلة مقالية وأخرى موضوعية.	119	62.3
11	تتضمن مجلات الحائط المدرسية موضوعات لها علاقة بمحتوى كتب القراءة المذكورة.	81	42.4
12	تتضمن مكتبة المدرسة مصادر الموضوعات المذكورة في الكتب المقررة أو ما يتعلق بها.	108	56.5
13	كتب القراءة من حيث الشكل، والتجليد، والورق، والحجم، والإخراج، جذابة ومناسبة.	112	58.6
14	يكلف المعلم الطلاب بقراءة موضوع القراءة، ويقف عند الأخطاء اللغوية ويناقشها.	144	75.4
15	يقوم المعلم وحده بالإجابة عن أسئلة المناقشة.	40	20.9
16	يميل المعلم إلى المناقشة والمحاورة في معالجة القضايا اللغوية في درس	131	68.6

	القراءة.		
17	غالبا يعرض المعلم أفلاما وصورا مرتبطة بالموضوعات المقررة لتوضيح مفاهيمها.	38	19.9
18	يكلفنا المعلم بالرجوع إلى مكتبة المدرسة للاطلاع وإثراء موضوعات كتاب القراءة.	80	41.8
19	ينوع المعلم أساليب التدريس حسب ما يقتضيه الموقف التعليمي.	123	64.4
20	يكلف المعلم غالبية طلاب الفصل الدراسي بالمناقشة والقراءة وإبداء الرأي.	133	69.6
21	يترك المعلم الفرصة للطلاب باستنتاج الفكرة العامة والأفكار الجزئية لموضوع القراءة.	150	78.5

(جـ) بالنسبة لتلاميذ الصف الثالث الثانوي. احتلت صعوبة عدم عرض الصور والأفلام المتعلقة بموضوعات المطالعة المرتبة الأولى، وهذه الصعوبة من صعوبات المرحلة المتوسطة وقد احتلت المرتبة الأولى أيضا، واحتلت صعوبة عدم الرجوع إلى مكتبة المدرسة للاطلاع وإثراء موضوعات كتاب المطالعة المرتبة الثانية، وهي أيضا من صعوبات المرحلة المتوسطة. كما احتلت صعوبة عدم تضمن مجلات الحائط المدرسية والإذاعة المدرسية موضوعات لها علاقة بمحتوى كتب المطالعة المرتبة الثالثة وهي أيضا من صعوبات المرحلة المتوسطة. واحتلت صعوبة عدم استخدام معاجم اللغة بسهولة ويسر المرتبة الرابعة وهي أيضا قد احتلت المرتبة الرابعة في المرحلة المتوسطة. واحتلت صعوبة عدم توفر مصادر الموضوعات المقررة في مكتبة المدرسة المرتبة الخامسة. وهي من صعوبات المرحلة الابتدائية. ويتضح في جدول رقم (3) نتائج تطبيق الاستبانة على تلاميذ الصف المذكور.

جدول رقم 3. نتائج تطبيق الاستبانة على طلاب الصف الثالث الثانوي (شرعي)

م	العبارة	نعم	%
1	القضايا البلاغية الواردة في كتاب المطالعة سبق لي أن تعلمتها، وشرحها المدرس.	45	65.2
2	لدي القدرة على استخدام معاجم اللغة بسهولة ويسر.	31	44.9
3	تشكل القضايا النحوية المذكورة في كتاب المطالعة صعوبات لدي، لأنني لم أتعرف عليها سابقا.	20	28.9
4	القضايا الإملائية المذكورة في كتاب المطالعة سبق لي أن تعلمتها في المراحل الدراسية السابقة.	61	88.4
5	تعلمت القواعد الصرفية التي تسهل علي الإجابة عن الأسئلة الواردة في كتاب المطالعة.	46	66.6
6	بعض أسئلة المناقشة الواردة في كتاب المطالعة تجعلني أبحث في المراجع والمصادر المتعددة لإيجاد الأجوبة المناسبة.	19	27.5
7	بعض أسئلة المناقشة الواردة في كتب المطالعة تثير التفكير.	37	53.6
8	النصوص الواردة في كتب المطالعة، تزودني بقيم واتجاهات إيجابية وتثري معرفتي.	55	79.7
9	الموضوعات الواردة في كتب المطالعة تلبي رغباتي وتتفق مع ميولي.	35	50.7
10	الكلمات المستخدمة في كتب المطالعة مفهومة ولها اتصال بمفردات العصر الحاضر.	53	76.8
11	تتضمن أسئلة المناقشة في الكتب المذكورة أسئلة مقالية وأخرى موضوعية.	50	72.5
12	تتضمن مجلات الحائط المدرسية موضوعات لها علاقة بمحتوى كتب	23	33.3

	المطالعة المذكورة.		
13	تتضمن مكتبة المدرسة مصادر الموضوعات المذكورة في الكتب المقررة أو ما يتعلق بها.	34	49.3
14	كتب المطالعة من حيث الشكل، والتجليد، والورق، والحجم، والإخراج، جذابة ومناسبة.	53	76.8
15	يكلف المعلم الطلاب بقراءة موضوع المطالعة، ويقف عند الأخطاء اللغوية ويناقشها.	64	92.7
16	يقوم المعلم وحده بالإجابة عن أسئلة المناقشة.	9	13.0
17	يميل المعلم إلى المناقشة والمحاورة في معالجة القضايا اللغوية في درس المطالعة.	55	79.7
18	غالبا يعرض المعلم أفلاما وصورا مرتبطة بالموضوعات المقررة لتوضيح مفاهيمها.	10	14.5
19	يكلفنا المعلم بالرجوع إلى مكتبة المدرسة للاطلاع وإثراء موضوعات كتاب المطالعة.	16	23.2
20	ينوع المعلم أساليب التدريس حسب ما يقتضيه الموقف التعليمي.	42	60.8
21	يكلف المعلم غالبية طلاب الفصل الدراسي بالمناقشة والقراءة وإبداء الرأي.	58	84.1
22	يترك المعلم الفرصة للطلاب باستنتاج الفكر العامة والأفكار الجزئية لموضوع المطالعة.	59	85.5

ثانيا: بالنسبة لمعلمي اللغة العربية في مراحل التعليم العام

* بالنسبة لمعلمي المرحلة الابتدائية. احتلت صعوبة كتابة المعلم الفكرة العامة للدرس والأفكار الجزئية بعد قراءة الدرس مباشرة الصعوبة الأولى، لأن ذلك ليس من الأسلوب السليم للتدريس، واحتلت صعوبة عدم احتفاظ التلاميذ بالمهارات الإملائية التي سبقت دراستها في الفصول السابقة المرتبة الثانية كما احتلت صعوبة عدم تضمن مكتبة المدرسة المراجع التي لها علاقة بمحتوى الكتب المقررة المرتبة الثالثة. ويتضح في جدول رقم (4) نتائج تطبيق الاستبانة على معلمي المرحلة المذكورة.

جدول رقم 4. نتائج تطبيق الاستبانة على معلمي المرحلة الابتدائية

م	العبارة	الإجابة نعم	%
1	المهارات النحوية المذكورة في كتب القراءة سبق للتلاميذ دراستها.	17	77.2
2	القضايا الإملائية المذكورة في كتب القراءة من خبرة التلميذ السابقة.	19	86.3
3	أشعر أن التلميذ غير متمكن من المهارات النحوية والإملائية المذكورة في كتب القراءة بسبب عدم احتفاظه بها.	17	77.2
4	بعض أسئلة المناقشة في كتب القراءة تثير تفكير الطالب.	17	77.2
5	أكلف التلاميذ بالرجوع إلى مكتبة المدرسة لإثراء محتوى كتاب القراءة.	17	77.2
6	تتضمن مكتبة المدرسة مراجع لها علاقة بمحتوى كتب القراءة أو مصادرها الأصلية.	12	54.5
7	أكلف التلاميذ بالكتابة في مجلات الحائط المدرسية بموضوعات لها علاقة بالمحتوى المقرر.	14	63.6
8	أشجع التلاميذ على المشاركة في الإذاعة المدرسية بموضوعات القراءة أو ما يشبهها.	21	95.4
9	أعرض صورا وأفلاما لها علاقة بمحتوى كتب القراءة.	13	59
10	تنمي موضوعات القراءة قيما واتجاهات إيجابية عند التلاميذ.	21	95.4

11	المفاهيم الواردة في كتب القراءة من الألفاظ المتداولة من خبرة التلاميذ.	14	63.6
12	أركز على إخراج التلاميذ للحروف من مخارجها الصحيحة.	22	100
13	إذا أخطأ التلميذ في ضبط إحدى الكلمات أناقشه فيها.	22	100
14	أكتب الفكرة العامة للدرس والأفكار الجزئية بعد أن أقرأ الدرس.	18	81.8
15	أكلف التلاميذ بتلخيص الفقرات الرئيسة في الدرس بلغتهم الخاصة.	17	77.2
16	أراعي الوصل والوقف في قراءة التلاميذ جمل الدرس.	22	100
17	ألاحظ التنغيم في قراءة التلاميذ جمل الدرس بتمثيل المعنى.	21	95.4
18	أنوع أساليب تدريس القراءة حسب ما يقتضيه الموقف.	21	95.4
19	أكلف غالبية التلاميذ بقراءة الدرس.	22	100
20	أطلب من التلاميذ توظيف المفردات في جمل مفيدة لتوضيح المعنى.	21	95.4

* بالنسبة لمعلمي المرحلة المتوسطة، احتلت صعوبة عدم توفر الصور والأفلام التي ترتبط بمحتوى كتب القراءة للمرحلة المذكورة المرتبة الأولى، واحتلت صعوبة كتابة المعلم الفكرة العامة للدرس والأفكار الجزئية . . . بعد قراءة المعلم الدرس مباشرة المرتبة الثانية، وهي أيضا من صعوبات المرحلة الابتدائية. واحتلت صعوبة عدم دراسة التلاميذ القضايا البلاغية الواردة في كتب القراءة في الفصول السابقة وعدم قدرتهم على استخدام المعاجم اللغوية بسهولة، المرتبة الثالثة. ويتضح في جدول رقم (5) نتائج تطبيق الاستبانة على معلمي المرحلة المذكورة.

جـ (5) ـدول
نتائج تطبيق الاستبانة على طلاب الصف الثالث الثانوي (شرعي)

م	العبارة	الإجابة	
		نعم	%
1	القضايا البلاغية الواردة في كتب القراءة سبق للطلاب دراستها.	8	38
2	يستطيع الطلاب استخدام المعاجم اللغوية بسهولة.	8	38
3	المهارات النحوية المذكورة في كتب القراءة يعرفها الطالب سابقا.	17	80.9
4	القضايا الإملائية المذكورة في كتب القراءة من مقررات المرحلة الابتدائية.	20	95.2
5	جميع المهارات اللغوية بأنواعها المتعددة، تعيق تقدمي في تدريس مادة القراءة لأن غالبية الطلاب لا يحتفظون بها.	10	47.6
6	تتوفر في مكتبة المدرسة المراجع والمصادر اللازمة لإثراء محتوى كتب القراءة.	11	52.4
7	محتوى كتب القراءة ينمي لدى الطلاب القيم والاتجاهات الإيجابية.	17	80.9
8	يناسب محتوى الكتب المذكورة ميول وحاجات ورغبات الطلاب.	14	66.6
9	يقوم الطلاب بالنشاطات اللازمة التي أكلفهم بها لإثراء محتوى الكتب المذكورة.	12	57
10	تتضمن الأسئلة الواردة في نهاية كل درس من دروس القراءة أسئلة تثير تفكير الطلاب.	18	85.7
11	الأسئلة المذكورة منوعة (مقالية - موضوعية).	19	90.4
12	تكثر المفاهيم الصعبة في محتوى الكتب المذكورة.	5	23.8
13	أثري محتوى الكتب المذكورة بتشجيع الطلاب بالكتابة حوله في مجلات الحائط المدرسية والإذاعة المدرسية.	15	71.4
14	تتوفر الصور والأفلام التي ترتبط بمحتوى كتب القراءة للمرحلة المذكورة.	2	10.0

15	الحصص الأسبوعية المخصصة لدروس القراءة غير كافية.	10	47.6
16	استخدم أساليب متعددة في تدريس القراءة.	18	85.7
17	أميل إلى المناقشة والمحاورة لاستنتاج الأفكار العامة والجزئية للنص.	21	100
18	أكتب الفكرة العامة والأفكار الجزئية للنص بعد القراءة الأولى للنص.	17	80.9
19	أعمم الأسئلة على الطلاب بحيث لا يجيب رقم (1) إجابة ثانية عن سؤال حتى يجيب آخر تلميذ في الفصل الدراسي الإجابة الأولى.	12	57

* بالنسبة لمعلمي المرحلة الثانوية. احتلت صعوبة عدم توفر المراجع والمصادر في مكتبة المدرسة لإثراء محتوى كتب المطالعة، وصعوبة عدم توفر الصور والأفلام التي ترتبط بمحتوى كتب المطالعة للمرحلة المذكورة المرتبة الأولى. والصعوبة الأخيرة من صعوبات المرحلة المتوسطة أيضا. واحتلت صعوبة عدم دراسة التلاميذ القضايا البلاغية الواردة في كتب المطالعة في الفصول السابقة، وعدم قدرتهم على استخدام المعاجم اللغوية بسهولة المرتبة الثانية، وهاتان الصعوبتان من صعوبات المرحلة المتوسطة أيضا. واحتلت صعوبة عدم دراسة التلاميذ القضايا الصرفية في الفصول السابقة، وصعوبة عدم قيام التلاميذ بالنشاطات اللاصفية المكتبية اللازمة التي تثري موضوعات المطالعة، وصعوبة عدم كتابة التلاميذ في مجلات الحائط المدرسية، والتحدث في الإذاعة المدرسية حول موضوعات المطالعة المرتبة الثالثة. ويتضح في جدول رقم (6) نتائج تطبيق الاستبانة على معلمي المرحلة المذكورة.

جـ (6) ـدول
نتائج تطبيق الاستبانة على معلمي المرحلة الثانوية

م	العبارة	الإجابة	
		نعم	%
1	القضايا البلاغية الواردة في كتب المطالعة سبق للطلاب دراستها.	1	10
2	يستطيع الطلاب استخدام المعاجم اللغوية بسهولة.	1	10
3	المهارات النحوية المذكورة في كتب المطالعة يعرفها الطالب سابقا.	8	80
4	القضايا الإملائية المذكورة في كتب المطالعة من مقررات المرحلتين الابتدائية والمتوسطة.	10	100
5	لا تشكل المهارات الصرفية المذكورة في كتب المطالعة صعوبة للطالب لأنه درسها سابقا.	4	40
6	جميع المهارات اللغوية بأنواعها المتعددة، تعيق تقدمي في تدريس مادة المطالعة لأن غالبية الطلاب لا يحتفظون بها.	4	40
7	تتوفر في مكتبة المدرسة المراجع والمصادر اللازمة لإثراء محتوى كتب المطالعة.	0	00
8	محتوى كتب المطالعة ينمي لدى الطلاب القيم والاتجاهات الإيجابية.	9	90
9	يناسب محتوى الكتب المذكورة ميول وحاجات ورغبات الطلاب.	6	60
10	يقوم الطلاب بالنشاطات اللازمة التي أكلفهم بها لإثراء محتوى الكتب المذكورة.	4	40
11	تتضمن الأسئلة الواردة في نهاية كل درس من دروس المطالعة أسئلة تثير تفكير الطلاب.	9	90
12	الأسئلة المذكورة منوعة (مقالية - موضوعية).	9	90
13	تكثر المفاهيم الصعبة في محتوى الكتب المذكورة.	3	30
14	أثري محتوى الكتب المذكورة بتشجيع الطلاب بالكتابة حوله في مجلات الحائط المدرسية والإذاعة المدرسية.	4	40
15	تتوفر الصور والأفلام التي ترتبط بمحتوى كتب المطالعة للمرحلة المذكورة.	0	00
16	الحصص الأسبوعية المخصصة لدروس المطالعة غير كافية.	4	40
17	استخدم أساليب متعددة في تدريس المطالعة.	7	70
18	أميل إلى المناقشة والمحاورة لاستنتاج الأفكار العامة والجزئية للنص.	10	100
19	أكتب الفكرة العامة والأفكار الجزئية للنص بعد القراءة الأولى للنص.	6	60
20	أعمم الأسئلة على الطلاب بحيث لا يجيب رقم (1) إجابة ثانية عن سؤال حتى يجيب آخر تلميذ في الفصل الدراسي الإجابة الأولى.	6	60

مقارنة بين آراء التلاميذ وآراء المعلمين في صعوبات تعلم القراءة والمطالعة

ورد كثير من العبارات المشتركة في محتوى الاستبانات أداة البحث الموزعة على التلاميذ والمعلمين ويمكن مقارنة آراء الطرفين في العبارات المتباينة نتائجها على النحو التالي:

في المرحلة الابتدائية:

جـ (7) ـدول

رقم العبارة في		النسبة المئوية للإجابة نعم		مضمون العبارة
استبانة المعلمين	استبانة التلاميذ	المعلمون	التلاميذ	
5	7	77.2	54.4	تكليف التلاميذ بالرجوع إلى مكتبة المدرسة لإثراء معرفتهم حول موضوعات القراءة.
9	9	59	46.4	يعرض المعلم صورا وأفلاما تتعلق بموضوعات القراءة.
19	19	100	66.6	تكليف غالبية تلاميذ الصف بالقراءة في كل حصة.

لقد اتفقت تقريبا، في النتائج، العبارات المتشابهة في استبانات تلاميذ المرحلة الابتدائية ومعلميها، لكن ظهر تباين في نتائج العبارات المذكورة في جدول رقم (7)، وغالبا، يكون المعلمون قد جانبوا الحقيقة ربما لأمور في أنفسهم، فقد ظهر هذا التباين أيضا في نتائج عبارتين متشابهتين في المضمون (إحداهما كاشفة) في استبانة المعلمين عبارة رقم (5) نتيجتها 77.2 وعبارة رقم (6) نتيجتها 54.5، فكيف يكلف المعلم التلاميذ بالرجوع إلى مكتبة المدرسة لإثراء محتوى كتاب القراءة ؟! وهو لا يعترف (بدرجة مناسبة) بوجود مراجع لها علاقة بمحتوى كتب القراءة.

في المرحلة المتوسطة:

جـ (8) ـدول

رقم العبارة في		النسبة المئوية للإجابة نعم		مضمون العبارة
استبانة المعلمين	استبانة التلاميذ	المعلمون	التلاميذ	
3	3	80.9	46	المهارات النحوية في كتب القراءة يعرفها الطالب سابقا.
8	8	66.6	38.7	الموضوعات الواردة في كتب القراءة تلبي رغبات الطلاب وتتفق مع ميولهم.
9	18	57	41.8	الرجوع إلى مكتبة المدرسة لإثراء محتوى كتب القراءة.
16	19	85.7	64.4	تنويع أساليب التدريس بما يقتضيه الموقف التعليمي.

نلاحظ أن إجابات المعلمين بكلمة (نعم) على العبارات السابقة تفوق إجابات التلاميذ بنسب عالية، فإذا كانت نسبة 80.9% من المعلمين يرون أن التلاميذ سبق لهم معرفة ودراسة المهارات النحوية المذكورة في دروس القراءة بينما نسبة 46% من التلاميذ فقط يرون ذلك أيضا، فإن ذلك يعني أحد أمرين: إما أن المعلمين يبالغون في ذلك، أو أن التلاميذ سبق لهم دراسة المهارات المذكورة، ولكن لم يصلوا إلى درجة الاحتفاظ بهذه المهارات نتيجة لعدم تذكير التلاميذ بها بالأساليب المختلفة أثناء دراسة دروس القراءة المتعددة، أو توظيف هذه المهارات في مواقف حياتية مختلفة، وكذلك الموضوعات الواردة في كتب القراءة من حيث تلبيتها لرغبات التلاميذ وتتفق مع ميولهم، فالتلاميذ أدرى بهذا المطلب ولا المعلمون الذين كانت إجاباتهم (بنعم) نسبة 66.6%، بينما إجابات التلاميذ بنعم بنسبة 38.7% ونلاحظ أيضا العبارتين الأخيرتين، فإن إجابات المعلمين تختلف بشكل واضح عن إجابات التلاميذ، وهذا يدل على ميل معظم المعلمين إلى النواحي الإيجابية، لحاجات هم أعلم بها.

في المرحلة الثانوية:

جـ (9) ـدول

رقم العبارة في		النسبة المئوية للإجابة نعم		مضمون العبارة
استبانة المعلمين	استبانة التلاميذ	المعلمون	التلاميذ	
7	13	00	49.3	تتوفر في مكتبة المدرسة المراجع اللازمة لإثراء محتوى كتب المطالعة.
10	19	40	23.2	يقوم التلاميذ بالنشاطات اللازمة التي أكلفهم بها لإثراء محتوى الكتب المذكورة.
11	07	90	53.6	تتضمن الأسئلة الواردة في نهاية كل درس من دروس المطالعة أسئلة تثير تفكير التلاميذ.

لو دققنا النظر في نتائج العبارات السابقة لوجدنا التناقض، لا يعترف أحد من المعلمين بتوفر المراجع اللازمة لإثراء محتوى كتب المطالعة، في حين 40% منهم يكلفون التلاميذ بالنشاطات اللازمة لإثراء محتوى الكتب المذكورة، كما يعترف 90% منهم، بأن دروس المطالعة تتضمن أسئلة تثير تفكير التلاميذ وهذا يتطلب من التلاميذ الرجوع إلى مصادر متعددة للإجابة عن هذه الأسئلة، وهذا دلالة على عدم مصداقية إجابات المعلمين.

التوصيات والمقترحات

في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث ويقترح ما يلي :-

- ضرورة أن يتبع المعلمون الأساليب غير المباشرة في تنفيذ خطة درس القراءة أو المطالعة. فلا يسجل على السبورة المفاهيم التي يظن أنها صعبة على التلاميذ، والفكرة العامة للدرس، والأفكار الجزئية بعد القراءة التي يقوم بها، وإنما يتم ذلك من خلال قراءة التلاميذ المتكررة، فالفكرة العامة للموضوع، يستنتجها التلاميذ بعد القراءة الصامتة، والمفاهيم الصعبة تناقش وتستخدم في جمل مفيدة من إنشاء التلاميذ خلال قراءتهم الجهرية الأولية، كما تستنتج الأفكار الجزئية، فكرة فكرة، بعد قراءة كل فقرة، ويسجلها التلاميذ على السبورة . . . فيكون موقف المعلم مرشدا وموجها.
- من المعروف أن الموضوعات المقررة تتفق مع ميول التلاميذ ورغباتهم وتلبي حاجاتهم، مع المحافظة على عقيدتنا، وقيمنا، وتراثنا، وحتى نحقق الهدف من تلبية جميع الموضوعات المقررة لحاجات التلاميذ ورغباتهم، وليس بعضها. يقترح الباحث - في هذا الجانب - أن يقوم مخططو المناهج بإجراء الدراسات اللازمة؛ لمعرفة هذه الحاجات والرغبات لتكون ضمن المادة المقررة بشرط اتفاقها مع العقيدة والقيم.
- من الضروري الاهتمام بالوسائل التعليمية كمصدر من مصادر التعلم، لما لها من أثر في توضيح بعض المفاهيم والأفكار، وعلى المعلم إعداد ما يستطيع إعداده من الوسائل المناسبة التي تحقق المادة المقررة، وعليه الاستعانة بمركز التقنيات التعليمية في إعداد هذه الوسائل، وتزويد المركز بأفكاره ليستفيد منها في تنفيذ ذلك، كما أنه من الممكن أن يصاحب إعداد المقرر الملائم في مديرية المناهج إعداد المصورات اللازمة والأفلام الفعالة لإلقاء الضوء على المقرر المقترح، ويكون ذلك بالاستعانة بمديرية تقنيات التعليم لما لها من خبرات في هذا المجال، ولما لديها من كوادر فنية ملائمة، وصلاحية في إعداد اللازم.
- من المهم أن تحوي مكتبة المدرسة المراجع والمصادر التي أخذ منها النصوص الواردة في الكتب المقررة لمادة القراءة والمطالعة في مراحل التعلم العام، وذلك ليطلع التلاميذ عليها من أجل إثراء حصيلتهم المعرفية خلال النشاطات اللاصفية والصفية وحصص المكتبة المقررة، ودور معلم المادة تدقيق الكتب المقررة لمعرفة مراجع الموضوعات ومطابقة ذلك مع محتوى المكتبة، حتى يتم تزويد أمين المكتبة بقائمة المراجع غير الموجودة في المكتبة ليقوم بتأمينها حسب الأصول الرسمية، وعلى المعلم في هذه الحالة تشجيع التلاميذ على ارتياد المكتبة وتلخيص ما يقرأون من موضوعات لها علاقة بالمقرر الدراسي للمشاركة بها في مجلات الحائط المدرسية، وبرامج الإذاعة المدرسية اليومية من أجل ترسيخ هذه المفاهيم في أذهان التلاميذ وتنمية اتجاهات إيجابية نحو القراءة والمطالعة، ويمكن تأكيد وتحقيق المطلب الأخير بتشجيع القراء، وذلك بإجراء المسابقات بينهم على مستوى المدرسة الواحدة، وعلى مستوى مدارس القطاع، بناء على أسس معينة يتفق عليها القائمون على هذا المنحى الثقافي.

- على معلمي اللغة العربية استغلال حصة النشاط المبرمجة بين الفينة والأخرى لتدريب التلاميذ على استخدام المعاجم اللغوية المختلفة، وعقد الورش التعليمية لتطبيق ذلك، بشكل جماعي وبشكل فردي.
- إن تكرار توظيف أية مهارة من المهارات اللغوية المختلفة كالمهارات الإملائية والمهارات النحوية في فروع اللغة الأخرى وتعاون المعلمين في المواد الدراسية الأخرى في تصويب الأخطاء الإملائية والنحوية الشائعة، والتي تقع عرضا أثناء تفاعلهم مع التلاميذ في المواقف التعليمية الصفية، يعزز احتفاظ التلاميذ بها ويسهل على معلم اللغة العربية مناقشتها وتوضيحها، ويوفر الوقت والجهد لديه في التعرض لهذه المهارات، ليستفاد من هذا الوقت في معالجة مهارات القراءة والمطالعة المختلفة.
- يرى الباحث أن الأسلوب المناسب لمعالجة صعوبة القضايا البلاغية والصرفية الواردة في كتب القراءة والمطالعة يتمثل في ما يلي:

أ. تخطيط منهاج المطالعة في المرحلة الثانوية تخطيطا يتفق ومناهج البلاغة والصرف، بحيث يسبق تدريس القضايا البلاغية والصرفية من الناحية الزمنية تدريس مقررات المطالعة، فما يطلب من التلميذ الإجابة عنه في درس المطالعة من قضايا بلاغية وصرفية يكون من خبرة التلميذ السابقة، لأن المطالعة في هذه المرحلة والقراءة في المراحل الأخرى السابقة فرعان تطبيقيان لفروع اللغة الأخرى.

2. إذا لم يسبق للتلميذ دراسة القضايا البلاغية، وذكرت هذه القضايا في كتب القراءة والمطالعة في المرحلتين المتوسطة والثانوية، يرى الباحث ضرورة زيادة الحصص المخصصة للمقررين المذكورين، وذلك لمعالجة هذه القضايا بأريحية، دون أن تؤثر على مناقشة مهارات القراءة والمطالعة. وبذلك لا يشعر المعلم بأنه يناقش القضايا البلاغية على حساب المهارات المذكورة 0

- يرى الباحث ضرورة تنويع أدوات البحث في مثل هذه الدراسة مستقبلا للحصول على نتائج أفضل، فيمكن استخدام الاستبانة للتلاميذ، ولكن من المفضل استخدام بطاقة الملاحظة للمدرسين؛ لتلافي التحيز وعدم المصداقية بدلالة المقارنة المذكورة سابقا بين آراء التلاميذ وآراء المعلمين في صعوبات تعلم القراءة والمطالعة.

المراجع

[1] أحمد، محمد عبد القادر، طرق تعليم اللغة العربية، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، 1989م.

[2] الدبس، مازن محمد "صعوبات التعلم الأكاديمية في اللغة العربية لدى الطلبة الأذكياء في الصف الرابع الأساسي في المدارس الحكومية في محافظة بيت لحم" رسالة ماجستير، جامعة القدس، كلية الدراسات العليا، 2000م.

[3] الدخيل، حمد بن ناصر وآخرون، القراءة والنصوص للصف الثالث المتوسط، الرياض، وزارة المعارف، 1998م.

[4] الدريعي، إبراهيم بن حسن وآخرون، المطالعة للصف الثالث الثانوي، الرياض، وزارة المعارف، 1999م.

[5] الزيات، فتحي مصطفى، صعوبات التعلم، ط1، القاهرة: دار النشر للجامعات، 1998م.

[6] السرطاوي، زيدان أحمد، مقياس صعوبات التعلم لطلاب المرحلة الابتدائية. "دراسة تقنية" ط1، الرياض: مطابع جامعة الملك سعود، 1995م.

[7] الملا، بدرية سعيد، التأخر في القراءة الجهرية تشخيصه وعلاجه، ط1، الرياض: دار عالما لكتب، 1987م.

[8] النجداوي، نسرين عبد الحافظ "دراسة مقارنة بين الخصائص السلوكية واللغوية والأكاديمية للأطفال ذوي صعوبات التعلم والأطفال العاديين في عينة أردنية" رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، 1995م.

[9] تعوينات، علي، "صعوبات تعلم قراءة اللغة العربية وكتابتها في الطور الثالث من التعليم الأساسي بمنطقة الحراش" رسالة دكتوراه، جامعة الجزائر، 1987م.

[10] ظافر، محمد اسماعيل وآخرون، القراءة والمحفوظات للصف السادس الابتدائي، الرياض: وزارة المعارف، 1999م.

[11] عدس، محمد عبد الرحيم، صعوبات التعلم، ط1، عمان: دار الفكر، 1998م.

[12] قورة، حسين سليمان، دراسة تحليلية ومواقف تطبيقية في تعليم اللغة العربية، القاهرة: دار المعارف، 1986م.

[13] مجاور، محمد صلاح الدين، تدريس اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية. الكويت: دار القلم، 1980م.

[14] Foil, Carolyn Rain water "Effects of two methods of vocabulary acquisition on students with mild learning disabilities" Dissertation Abstracts (DAI - A 62/05, P 1792, NOV 2001).

[15] Ross, Terri Steidley "Learning with hearts and hands and voices: Bringing Navajo wisdoun to the college classroom for students with learning disabilities" Dissertation Abstracts (DAI - A 62/04, P 1346, OCT 2001).

[16] Westberg, Suzanne L. "Implementing Co-teaching as a model of inclusion of students with mild learning disabilities in general education classrooms" Dissertation Abstracts (DAI - A 62/03, P 977, SEP 2001).

المـلاحـق

استبانة لتلاميذ نهاية المرحلة الابتدائية

عزيزي الطالب . . . .

آمل دراسة الاستبانة المذكورة أدناه، ثم وضع إشارة (4) تحت كلمة "نعم".

إذا رأيت أن العبارة يجاب عنها بكلمة "نعم" أو وضع إشارة (×) تحت كلمة "لا" إذا رأيت أن العبارة يجاب عنها بكلمة "لا" مع التقدير والاحترام.

(ملاحظة: لا تكتب اسمك على الاستبانة)

م	العبارة	الإجابة	
		نعم	لا
1	المهارات المتعلقة بقواعد اللغة العربية المذكورة في كتب القراءة التي سبق دراستها.		
2	القضايا الإملائية الواردة في كتاب القراءة سبق أن شرحها المعلم.		
3	بعض أسئلة المناقشة المذكورة في كتاب القراءة تثير التفكير.		
4	بعض الأسئلة الموجودة في كتاب القراءة تجعلني أرجع إلى مكتبة المدرسة للإجابة عنها.		
5	تتضمن مكتبة المدرسة المراجع التي أخذت منها النصوص القرائية.		
6	تتضمن مكتبة المدرسة كتبا لها علاقة بموضوعات القراءة التي ندرسها.		
7	يكلفني المعلم بالرجوع إلى مكتبة المدرسة لإثراء معرفتي حول موضوعات القراءة.		
8	تتضمن مجلات الحائط المدرسية وبرنامج الإذاعة المدرسية مقالات لها علاقة بمحتوى كتب القراءة.		
9	يعرض المعلم صورا وأفلاما تتعلق بموضوعات القراءة.		
10	محتوى كتب القراءة يغرس لدينا قيما واتجاهات إيجابية.		
11	محتوى كتب القراءة يتفق مع ميولي وحاجاتي ورغباتي.		
12	الكلمات الواردة في محتوى دروس القراءة مفهومة ومن الكلمات المتداولة في العصر الحاضر.		
13	يعلمنا المعلم إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة.		
14	يتابعني المعلم في ضبط أواخر الكلمات عند القراءة ويناقشني إذا أخطأت.		
15	بعد أن يقرأ المعلم الدرس يسجل مباشرة على السبورة الكلمات الصعبة والفكرة العامة والأفكار الجزئية.		
16	يعودنا المعلم الوقوف على علامات الترقيم حسب الأصول عند القراءة.		
17	يدربنا المعلم على التنغيم عند قراءة جمل درس القراءة لتمثيل المعنى.		
18	يستخدم المعلم أسلوب المناقشة والحوار في استنتاج أفكار الدرس وتلخيصها.		
19	أشعر أن المعلم يكلف غالبية طلاب الصف بالقراءة في كل حصة.		
20	يكلفني المعلم بتوظيف المفردات اللغوية في جمل مفيدة.		

استبانة لتلاميذ نهاية المرحلة المتوسطة

عزيزي الطالب . . . .

آمل دراسة الاستبانة المذكورة أدناه، ثم وضع إشارة (4) تحت كلمة "نعم".

إذا رأيت أن العبارة يجاب عنها بكلمة "نعم" أو وضع إشارة (×) تحت كلمة "لا" إذا رأيت أن العبارة يجاب عنها بكلمة "لا" مع التقدير والاحترام.

(ملاحظة: لا تكتب اسمك على الاستبانة)

م	العبارة	الإجابة	
		نعم	لا
1	القضايا البلاغية الواردة في كتاب القراءة سبق لي أن تعلمتها، وشرحها المدرس.		
2	لدي القدرة على استخدام معاجم اللغة بسهولة ويسر.		
3	تشكل القضايا النحوية المذكورة في كتاب القراءة صعوبات لدي، لأنني لم أتعرف عليها سابقا.		
4	القضايا الإملائية المذكورة في كتاب القراءة سبق لي أن تعلمتها في المراحل الدراسية السابقة.		
5	بعض أسئلة المناقشة الواردة في كتاب القراءة تجعلني أبحث في المراجع والمصادر المتعددة لإيجاد الأجوبة المناسبة.		
6	بعض أسئلة المناقشة الواردة في كتب القراءة تثير التفكير.		
7	النصوص الواردة في كتب القراءة، تزودني بقيم واتجاهات إيجابية وتثري معرفتي.		
8	الموضوعات الواردة في كتب القراءة تلبي رغباتي وتتفق مع ميولي.		
9	الكلمات المستخدمة في كتب القراءة مفهومة ولها اتصال بمفردات العصر الحاضر.		
10	تتضمن أسئلة المناقشة في الكتب المذكورة أسئلة مقالية وأخرى موضوعية.		
11	تتضمن مجلات الحائط المدرسية موضوعات لها علاقة بمحتوى كتب القراءة المذكورة.		
12	تتضمن مكتبة المدرسة مصادر الموضوعات المذكورة في الكتب المقررة أو ما يتعلق بها.		
13	كتب القراءة من حيث الشكل، والتجليد، والورق، والحجم، والإخراج، جذابة ومناسبة.		
14	يكلف المعلم الطلاب بقراءة موضوع القراءة، ويقف عند الأخطاء اللغوية ويناقشها.		
15	يقوم المعلم وحده بالإجابة عن أسئلة المناقشة.		
16	يميل المعلم إلى المناقشة والمحاورة في معالجة القضايا اللغوية في درس القراءة.		
17	غالبا يعرض المعلم أفلاما وصورا مرتبطة بالموضوعات المقررة لتوضيح مفاهيمها.		
18	يكلفنا المعلم بالرجوع إلى مكتبة المدرسة للاطلاع وإثراء موضوعات كتاب القراءة.		
19	ينوع المعلم أساليب التدريس حسب ما يقتضيه الموقف التعليمي.		
20	يكلف المعلم غالبية طلاب الفصل الدراسي بالمناقشة والقراءة وإبداء الرأي.		
21	يترك المعلم الفرصة للطلاب باستنتاج الفكرة العامة والأفكار الجزئية لموضوع القراءة.		

استبانة لتلاميذ نهاية المرحلة الثانوية

عزيزي الطالب . . . .

آمل دراسة الاستبانة المذكورة أدناه، ثم وضع إشارة (4) تحت كلمة "نعم". إذا رأيت أن العبارة يجاب عنها بكلمة "نعم" أو وضع إشارة (×) تحت كلمة "لا" إذا رأيت أن العبارة يجاب عنها بكلمة "لا" مع التقدير والاحترام. **(ملاحظة: لا تكتب اسمك على الاستبانة)**

		الإجابة	
م	العبارة	نعم	لا
1	القضايا البلاغية الواردة في كتاب المطالعة سبق لي أن تعلمتها، وشرحها المدرس.		
2	لدي القدرة على استخدام معاجم اللغة بسهولة ويسر.		
3	تشكل القضايا النحوية المذكورة في كتاب المطالعة صعوبات لدي، لأنني لم أتعرف عليها سابقا.		
4	القضايا الإملائية المذكورة في كتاب المطالعة سبق لي أن تعلمتها في المراحل الدراسية السابقة.		
5	تعلمت القواعد الصرفية التي تسهل علي الإجابة عن الأسئلة الواردة في كتاب المطالعة.		
6	بعض أسئلة المناقشة الواردة في كتاب المطالعة تجعلني أبحث في المراجع والمصادر المتعددة لإيجاد الأجوبة المناسبة.		
7	بعض أسئلة المناقشة الواردة في كتب المطالعة تثير التفكير.		
8	النصوص الواردة في كتب المطالعة، تزودني بقيم واتجاهات إيجابية وتثري معرفتي.		
9	الموضوعات الواردة في كتب المطالعة تلبي رغباتي وتتفق مع ميولي.		
10	الكلمات المستخدمة في كتب المطالعة مفهومة ولها اتصال بمفردات العصر الحاضر.		
11	تتضمن أسئلة المناقشة في الكتب المذكورة أسئلة مقالية وأخرى موضوعية.		
12	تتضمن مجلات الحائط المدرسية موضوعات لها علاقة بمحتوى كتب المطالعة المذكورة.		
13	تتضمن مكتبة المدرسة مصادر الموضوعات المذكورة في الكتب المقررة أو ما يتعلق بها.		
14	كتب المطالعة من حيث الشكل، والتجليد، والورق، والحجم، والإخراج، جذابة ومناسبة.		
15	يكلف المعلم الطلاب بقراءة موضوع المطالعة، ويقف عند الأخطاء اللغوية ويناقشها.		
16	يقوم المعلم وحده بالإجابة عن أسئلة المناقشة.		
17	يميل المعلم إلى المناقشة والمحاورة في معالجة القضايا اللغوية في درس المطالعة.		
18	غالبا يعرض المعلم أفلاما وصورا مرتبطة بالموضوعات المقررة لتوضيح مفاهيمها.		
19	يكلفنا المعلم بالرجوع إلى مكتبة المدرسة للاطلاع وإثراء موضوعات كتاب المطالعة.		
20	ينوع المعلم أساليب التدريس حسب ما يقتضيه الموقف التعليمي.		
21	يكلف المعلم غالبية طلاب الفصل الدراسي بالمناقشة والقراءة وإبداء الرأي.		
22	يترك المعلم الفرصة للطلاب باستنتاج الفكر العامة والأفكار الجزئية لموضوع المطالعة.		

استبانة لمعلمي نهاية المرحلة الابتدائية

أخي المعلم . . . .

آمل دراسة الاستبانة المذكورة أدناه، ثم وضع إشارة (4) تحت كلمة "نعم". إذا رأيت أن العبارة يجاب عنها بكلمة "نعم" أو وضع إشارة (×) تحت كلمة "لا" إذا رأيت أن العبارة يجاب عنها بكلمة "لا". هذا وقد وضعت الاستبانة لغايات البحث فقط. شاكرا لكم حسن تعاونكم.

(لطفا: لا تكتب اسمك على الاستبانة)

م	العبارة	الإجابة	
		نعم	لا
1	المهارات النحوية المذكورة في كتب القراءة سبق للتلاميذ دراستها.		
2	القضايا الإملائية المذكورة في كتب القراءة من خبرة التلميذ السابقة.		
3	أشعر أن التلميذ غير متمكن من المهارات النحوية والإملائية المذكورة في كتب القراءة بسبب عدم احتفاظه بها.		
4	بعض أسئلة المناقشة في كتب القراءة تثير تفكير الطالب.		
5	أكلف التلاميذ بالرجوع إلى مكتبة المدرسة لإثراء محتوى كتاب القراءة.		
6	تتضمن مكتبة المدرسة مراجع لها علاقة بمحتوى كتب القراءة أو مصادرها الأصلية.		
7	أكلف التلاميذ بالكتابة في مجلات الحائط المدرسية بموضوعات لها علاقة بالمحتوى المقرر.		
8	أشجع التلاميذ على المشاركة في الإذاعة المدرسية بموضوعات القراءة أو ما يشبهها.		
9	أعرض صورا وأفلاما لها علاقة بمحتوى كتب القراءة.		
10	تنمي موضوعات القراءة قيما واتجاهات إيجابية عند التلاميذ.		
11	المفاهيم الواردة في كتب القراءة من الألفاظ المتداولة من خبرة التلاميذ.		
12	أركز على إخراج التلاميذ للحروف من مخارجها الصحيحة.		
13	إذا أخطأ التلميذ في ضبط إحدى الكلمات أناقشه فيها.		
14	أكتب الفكرة العامة للدرس والأفكار الجزئية بعد أن أقرأ الدرس.		
15	أكلف التلاميذ بتلخيص الفقرات الرئيسة في الدرس بلغتهم الخاصة.		
16	أراعي الوصل والوقف في قراءة التلاميذ جمل الدرس.		
17	ألاحظ التنغيم في قراءة التلاميذ جمل الدرس بتمثيل المعنى.		
18	أنوع أساليب تدريس القراءة حسب ما يقتضيه الموقف.		
19	أكلف غالبية التلاميذ بقراءة الدرس.		
20	أطلب من التلاميذ توظيف المفردات في جمل مفيدة لتوضيح المعنى.		

استبانة لمعلمي نهاية المرحلة المتوسطة

أخي المعلم . . . .

آمل دراسة الاستبانة المذكورة أدناه، ثم وضع إشارة (4) تحت كلمة "نعم". إذا رأيت أن العبارة يجاب عنها بكلمة "نعم" أو وضع إشارة (×) تحت كلمة "لا" إذا رأيت أن العبارة يجاب عنها بكلمة "لا". هذا وقد وضعت الاستبانة لغايات البحث فقط. شاكرا لكم حسن تعاونكم.

(لطفا: لا تكتب اسمك على الاستبانة)

م	العبارة	الإجابة	
		نعم	لا
1	القضايا البلاغية الواردة في كتب القراءة سبق للطلاب دراستها.		
2	يستطيع الطلاب استخدام المعاجم اللغوية بسهولة.		
3	المهارات النحوية المذكورة في كتب القراءة يعرفها الطالب سابقا.		
4	القضايا الإملائية المذكورة في كتب القراءة من مقررات المرحلة الابتدائية.		
5	جميع المهارات اللغوية بأنواعها المتعددة، تعيق تقدمي في تدريس مادة القراءة لأن غالبية الطلاب لا يحتفظون بها.		
6	تتوفر في مكتبة المدرسة المراجع والمصادر اللازمة لإثراء محتوى كتب القراءة.		
7	محتوى كتب القراءة ينمي لدى الطلاب القيم والاتجاهات الإيجابية.		
8	يناسب محتوى الكتب المذكورة ميول وحاجات ورغبات الطلاب.		
9	يقوم الطلاب بالنشاطات اللازمة التي أكلفهم بها لإثراء محتوى الكتب المذكورة.		
10	تتضمن الأسئلة الواردة في نهاية كل درس من دروس القراءة أسئلة تثير تفكير الطلاب.		
11	الأسئلة المذكورة منوعة (مقالية - موضوعية).		
12	تكثر المفاهيم الصعبة في محتوى الكتب المذكورة.		
13	أثري محتوى الكتب المذكورة بتشجيع الطلاب بالكتابة حوله في مجلات الحائط المدرسية والإذاعة المدرسية.		
14	تتوفر الصور والأفلام التي ترتبط بمحتوى كتب القراءة للمرحلة المذكورة.		
15	الحصص الأسبوعية المخصصة لدروس القراءة غير كافية.		
16	استخدم أساليب متعددة في تدريس القراءة.		
17	أميل إلى المناقشة والمحاورة لاستنتاج الأفكار العامة والجزئية للنص.		
18	أكتب الفكرة العامة والأفكار الجزئية للنص بعد القراءة الأولى للنص.		
19	أعمم الأسئلة على الطلاب بحيث لا يجيب رقم (1) إجابة ثانية عن سؤال حتى يجيب آخر تلميذ في الفصل الدراسي الإجابة الأولى.		

استبانة لمعلمي نهاية المرحلة الثانوية

أخي المعلم . . . .

آمل دراسة الاستبانة المذكورة أدناه، ثم وضع إشارة (4) تحت كلمة "نعم". إذا رأيت أن العبارة يجاب عنها بكلمة "نعم" أو وضع إشارة (×) تحت كلمة "لا" إذا رأيت أن العبارة يجاب عنها بكلمة "لا". هذا وقد وضعت الاستبانة لغايات البحث فقط. شاكرا لكم حسن تعاونكم.

(لطفا: لا تكتب اسمك على الاستبانة)

م	العبارة	الإجابة	
		نعم	لا
1	القضايا البلاغية الواردة في كتب المطالعة سبق للطلاب دراستها.		
2	يستطيع الطلاب استخدام المعاجم اللغوية بسهولة.		
3	المهارات النحوية المذكورة في كتب المطالعة يعرفها الطالب سابقا.		
4	القضايا الإملائية المذكورة في كتب المطالعة من مقررات المرحلتين الابتدائية والمتوسطة.		
5	لا تشكل المهارات الصرفية المذكورة في كتب المطالعة صعوبة للطالب لأنه درسها سابقا.		
6	جميع المهارات اللغوية بأنواعها المتعددة، تعيق تقدمي في تدريس مادة المطالعة لأن غالبية الطلاب لا يحتفظون بها.		
7	تتوفر في مكتبة المدرسة المراجع والمصادر اللازمة لإثراء محتوى كتب المطالعة.		
8	محتوى كتب المطالعة ينمي لدى الطلاب القيم والاتجاهات الإيجابية.		
9	يناسب محتوى الكتب المذكورة ميول وحاجات ورغبات الطلاب.		
10	يقوم الطلاب بالنشاطات اللازمة التي أكلفهم بها لإثراء محتوى الكتب المذكورة.		
11	تتضمن الأسئلة الواردة في نهاية كل درس من دروس المطالعة أسئلة تثير تفكير الطلاب.		
12	الأسئلة المذكورة منوعة (مقالية - موضوعية).		
13	تكثر المفاهيم الصعبة في محتوى الكتب المذكورة.		
14	أثري محتوى الكتب المذكورة بتشجيع الطلاب بالكتابة حوله في مجلات الحائط المدرسية والإذاعة المدرسية.		
15	تتوفر الصور والأفلام التي ترتبط بمحتوى كتب المطالعة للمرحلة المذكورة.		
16	الحصص الأسبوعية المخصصة لدروس المطالعة غير كافية.		
17	استخدم أساليب متعددة في تدريس المطالعة.		
18	أميل إلى المناقشة والمحاورة لاستنتاج الأفكار العامة والجزئية للنص.		
19	أكتب الفكرة العامة والأفكار الجزئية للنص بعد القراءة الأولى للنص.		
20	أعمم الأسئلة على الطلاب بحيث لا يجيب رقم (1) إجابة ثانية عن سؤال حتى يجيب آخر تلميذ في الفصل الدراسي الإجابة الأولى.		

Reading Comprehension difficulties at the general educational stages

Dr. Mohammed Ibrahim Al-Khatib
Curricula and Methods of Teaching
Al - Isra University

The main aim of this study is to identify the reading comprehension academic difficulties at the different general stages of education in Al-Jubeil Industrial school in Saudi Arabia Kingdom. The researcher devised the tool of the study which consisted of six questionnaires to achieve the purposes of the study.

The sample of the study included 521 students representing the different stages of education, and 52 Arabic language teachers from the different stages of education. To analyze the data, the researcher used the ratio, and comparison between the teachers' responses and the students'.

The results of the study showed: The study found out the difficulties that hinder the achievement of expected aims of the reading comprehension at the different stages of Education. They are:

- Writing down the difficult concepts, the general idea, and the supporting ideas in an inappropriate time in the periods of teaching.
- The topics of the reading comprehension text don't satisfy the interests, wishes and needs of the students.
- The films and the pictures related to topics of the reading passages were not displayed to the student.
- The school libraries did not have the necessary references from which the reading passages were taken.
- The students did not visit the school libraries to enrich the topics of the reading comprehension passages.
- The students could not use the Arabic language dictionaries easily.
- School magazines and school broad casting topics did not include topics relevant to content of the reading comprehension passage.

The researcher suggested a number of recommendations that might help to enhance and improve the different curricula components that might assist student to reduce the reading comprehension difficulties.